سموه شكر قادة البحرين وقطر والإمارات «لما أبدوه من تعاون وتفهّم ومشاركة إيجابية وجهود مخلصة وبنّاءة»

الأمير : لقاء الرياض رسّخ روح التعاون الصادق وأكد المصير المشترك لشعوب الخليج

أعرب سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد عن بالغ سروره باللقاء الأخوي الذي جمعه بإخوانه قادة دول مجلس التعاون الخليجي، «لترسيخ روح التعاون الصادق والتأكيد على المصير المشترك، وما يتطلع إليه أبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من لحمة متينة وتقارب وثيق، والى التوصل الى اتفاق الرياض التكميلي الذي يصب في وحدة دول المجلس ومصالحها ومستقبل شعوبها، والى قرار كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ومملكة البحرين عودة سفرائها الى دولة قطر».

وبعث سموه ببرقية شكر إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، أعرب فيها سموه عن خالص شكره وتقديره على ما حظي به سموه والوفد المرافق من كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال خلال الزيارة الأخوية التي قام بها سموه للمملكة العربية السعودية الشقيقة، ولقائه بإخوانه خادم الحرمين الشريفين والملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة، وسمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة، وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وسمو الشيخ محمد بن زايد ال نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة. سائلا المولى تعالى أن يديم على خادم الحرمين الشريفين موفور الصحة والعافية، وأن يتحقق للمملكة العربية السعودية الشقيقة وشعبها الكريم كل الرقي والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لأخيه خادم الحرمين الشريفين.

كما بعث سمو الأمير ببرقيات تهان إلى الملك حمد بن عيسى والشيخ تميم بن حمد والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والشيخ محمد بن زايد، أعرب فيها سموه عن خالص شكره وتقديره لما أبدوه من تعاون وتفهم ومشاركة ايجابية وجهود مخلصة وبناءة خلال اللقاء الأخوي الذي أسفر عن التوصل للنتائج المرجوة لترسيخ روح التعاون الصادق، والتأكيد على المصير المشترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وعودة مسيرة العمل الخليجي المشترك إلى مساره الصحيح لتحقيق تطلعات دولنا الخليجية وشعوبها المنشودة متمنيا سموه، لهم موفور الصحة ودوام العافية.

وكان قادة دول مجلس التعاون قد توصلوا في ختام اجتماعهم الذي عقد في الرياض الليلة قبل الماضية، الى اتفاق على عودة سفراء السعودية والامارات والبحرين الى قطر.

وجاء نص البيان المشترك الصادر عن اجتماع القادة «بناء على دعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية، فقد اجتمع هذا اليوم في مدينة الرياض لدى خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت، وصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفة ملك مملكة البحرين وصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد ال نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة، وذلك لترسيخ روح التعاون الصادق والتأكيد على المصير المشترك وما يتطلع اليه ابناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من لحمة متينة وتقارب وثيق.

وقد تم التوصل - ولله الحمد - الى اتفاق الرياض التكميلي والذي يصب - بحول الله - في وحدة دول المجلس ومصالحها ومستقبل شعوبها، ويعد إيذانا بفتح صفحة جديدة ستكون باذن الله مرتكزاً قوياً لدفع مسيرة العمل المشترك والانطلاق بها نحو كيان خليجي قوي ومتماسك خاصة في الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة وتتطلب مضاعفة الجهود والتكاتف لحماية الامن والاستقرار فيها. وبناء عليه فقد قررت كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ومملكة البحرين عودة سفرائها الى دولة قطر. والله نسأل ان يحمي دول المجلس من كيد الكائدين وان يديم عليها الامن والاستقرار والرخاء انه ولي ذلك والقادر عليه».

وعاد سمو الأمير والوفد الرسمي المرافق لسموه في ساعة متأخرة من ليل أول من أمس، حيث كان في استقبال سموه على ارض المطار سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد، ورئيس مجلس الامة مرزوق الغانم، وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء، ونائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ على الجراح والوزراء.

الأمير مشاركاً في لقاء قادة «الخليجي» في الرياض

سموه لدى عودته من اللقاء ... والغانم في استقباله

اتفاق الرياض التكميلي:

- فتح صفحة جديدة تكون مرتكزاً قوياً نحو كيان خليجي قوي ومتماسك في الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة

- عودة سفراء السعودية والبحرين والإمارات إلى الدوحة ومضاعفة الجهود والتكاتف لحماية أمن الخليج واستقراره

إشادات نيابية بمساعي سموه التي آتت ثمارها

الغانم : الشعوب عوَّلت على الأمير وكانت ثقتها في محلّها

أشاد رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم بنتائج اجتماع القادة الخليجيين في الرياض امس وبقرار المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ومملكة البحرين بإعادة سفرائها الى دولة قطر، قائلا «إن شعوب الخليج عولت كثيرا على جهود سمو الأمير في رأب الصدع الخليجي والحمد لله كانت ثقتها بسموه في محلها».

وقال الغانم الذي يترأس مجموعة البرلمانات الخليجية في تصريح صحافي «ان نتائج اجتماع القادة الخليجيين في الرياض أثلجت الصدور وساهمت في إعطاء مجلس التعاون الخليجي زخما جديدا كنا بأمس الحاجة اليه».

واثنى الغانم الذي استقبل سفير الفاتيكان لدى الكويت المطران بيتار رايتش وبحث معه العلاقات الثنائية وتعزيز أواصر التعاون، أثنى على «الجهود الاستثنائية واللافتة لصاحب السمو امير البلاد والتي بذلها طيلة الفترة الماضية لإذابة الجليد بين الاشقاء».

نيابياً أشاد عدد من أعضاء مجلس الأمة بالنتيجة التي آلت إليها المساعي من عودة سفراء السعودية والإمارات والبحرين إلى قطر بعد ما يقارب تسعة أشهر من سحبهم. وفي هذا السياق، أكد النائب الدكتور احمد مطيع ان «دول الخليج كيان متماسك ونسيج مترابط ينظرون ببصيرة نافذة للمصالح المستقبلية ويسعون بجدية لحماية البيت الخليجي من الأخطار المحدقة والصراعات المجاورة»، مضيفا: «نهنئ مواطني الخليج بإنهاء الخلاف بعيداً عن التدخل في الشؤون الخاصة للدول وقرار عودة السفراء للدوحة والقمة في موعدها برعاية أبوية لخادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو قائد الإنسانية».

وبدوره، ثمن النائب محمد الجبري «الخطوات والجهود المباركة لسمو أمير البلاد في رأب الصدع بين دُوَل مجلس التعاون الخليجي»، قائلا: «كلنا ثقة في حكمة صاحب السمو أمير البلاد وكل قادة دُوَل مجلس التعاون على توحيد الصف والوقوف صفاً في مواجهة التحديات التي تمر بها المنطقة، وننتهز هذه المناسبة لنهنئ كل شعوب المنطقةِ بما تحقق في قمة الرياض الاستثنائية التي اعادت ترتيب أوضاع البيت الخليجي».

من جانبه، امتدح النائب سلطان اللغيصم الجهود المباركة والحثيثة التي قام بها قائد الإنسانية سمو أمير البلاد وساهمت في انهاء الخلاف بين الأشقاء الخليجيين ورأب الصدع الذي كان مبعث قلق لأبناء دول مجلس التعاون الخليجي على مدى الفترة الماضية، لافتا إلى «حكمة الأمير وحنكته السياسية التي قادت الأمور إلى بر الأمان».

أشاد النائب سعود الحريجي بنجاح القمة الخليجية في الرياض وعودة السفراء الى الشقيقة قطر، مثمنا الجهود الحثيثة التي بذلها القائد الإنساني صاحب السمو أمير البلاد، ونجاح سموه في لم شمل البيت الخليجي ورأب الصدع بين دُوَل مجلس التعاون الخليجي.

و ثمن النائب ماضي الهاجري «الجهود المباركة والسامية لحضرة صاحب السمو في رأب الصدع بين دول مجلس التعاون الخليجي»، مشيراً الى أن «لسمو الأمير دوراً محورياً في إذابة الخلافات بين دول المنطقة».

وأعرب النائب فيصل الكندري عن فخره وسعادته بالمساعي الحميدة لسمو الأمير «التي تككلت بالنجاح كما عودنا دائما حيث تمكن سموه بحنكته وحكمته من لم الشمل الخليجي».

وتابع الكندري: «كما توج العالم سمو الأمير بلقب قائد العمل الإنساني للمرة الأولى في تاريخ الأمم المتحدة، فسموه يستحق تكريم شعبي خليجي كقائد للمصالحات العربية وذلك لنجاحه باقتدار وفي كل المواقف وفي أحلك الظروف أن يبقي اللحمة والبيت الخليجي واحداً متماسكاً في مواجهة الأخطار والتحديات الجسيمة التي تواجهها دول مجلس التعاون».

وقال «إن جهود سمو الأمير الديبلوماسية تمثل محطات مهمة وصوراً مضيئة في مسيرة مجلس التعاون الخليجي تدفعه دائما نحو التكامل والبناء والتطوير والتحديث وذلك بحكمة الأمير وبصيرته الثاقبة والجهود المتواصلة التي يؤديها سموه لجعل مجلس التعاون الخليجي نموذجاً في التكامل والتعاون والتلاحم».

واضاف «نستذكر بكل فخر دور سموه الرائد في العمل على جمع الكلمة ولم الشمل العربي وطرح المبادرات الخلاقة على الصعيدين السياسي والاقتصادي الرامية لوحدة الصف العربي بما عرف عنه من حكمة ونظرة ثاقبة ومعالجة أمنية لكل القضايا العربية والاسلامية بما يحقق الخير لدول وشعوب المنطقة والنهوض بواقعها السياسي والاقتصادي والاجتماعي».

أشاد بالروح الإيجابية والبنّاءة التي اتسمت بها محادثات الرياض

مجلس الوزراء : كل الاعتزاز لجهود الأمير في تعزيز تماسك الكيان الخليجي

كونا- أشاد مجلس الوزراء بالنتائج الايجابية التي توصل اليها اجتماع الرياض التاريخي الذي عقد مساء أول من أمس بين قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة، معبرا عن تقديره البالغ لهذه الدعوة التي تعكس حرص خادم الحرمين على دعم وتعزيز مسيرة مجلس التعاون وتحقيق التكامل بين دوله لما فيه مصلحة ابنائه.

كما نوه مجلس الوزراء بالروح الايجابية والبناءة التي اتسمت بها محادثات قادة دول المجلس في لقائهم المبارك، مثمنا بكل الاعتزاز الجهود الكبيرة والمساعي الخيرة والمتواصلة التي بذلها سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في تعزيز الوحدة والتماسك الى هذا الكيان الخليجي الرائد، والتي تعكس بعد نظر سموه وحرصه على مسيرة المجلس وادراك سموه لحجم التحديات والمخاطر التي تواجه دوله وتترجم ايمانه الراسخ بوحدة المصير والهدف.

واكد المجلس ان الاتفاق التاريخي بما يحمله من معان ومضامين وما اسفر عنه من استكمال مسيرة عمل مجلس التعاون الخليجي المشترك في مسارها الصحيح، وسيسهم في تعزيز وحدة دول المجلس وصيانة مصالحه ومستقبل ابنائه، وسيفتح افاقا جديدة من صور التعاون الجاد بين دول المجلس تدعم مسيرة عملنا المشترك وتحصنها في ظل الظروف البالغة الدقة التي تمر بها المنطقة بما يعزز امنها واستقرارها.

كما عبر عن تطلعه بعظيم الامل والتفاؤل الى لقاء قادة دول المجلس في قمتهم المقبلة في الدوحة ليستكملوا مسيرة الخير والعطاء في اضافة لبنات جديدة في صرح المجلس الشامخ تدفع عجلة العمل والانجاز وتمكنه من تحقيق امن واستقرار دوله والاستجابة الى تطلعات شعوبه بالرفعة والتقدم والرفاه.

السعودية: النتائج رسّخت ما تتطلّع إليه شعوبنا من لُحمة وتقارب وثيق

كونا- أشاد مجلس الوزراء السعودي بنتائج اتفاق جرى التوصل إليه خلال اجتماع قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال المجلس في بيان عقب جلسة اسبوعية عقدها أمس برئاسة ولي ولي العهد المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين الأمير مقرن بن عبدالعزيز، إن اتفاق الرياض التكميلي يصب في وحدة دول المجلس ومصالحها ومستقبل شعوبها. ونوه المجلس بما قررته المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين بعودة سفرائها إلى دولة قطر.

واكد المجلس ان اجتماع قادة دول الكويت والبحرين وقطر والإمارات في الرياض جاء لترسيخ روح التعاون الصادق والتأكيد على المصير المشترك وما يتطلع إليه أبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من لحمة متينة وتقارب وثيق.

ونقل الامير مقرن بن عبدالعزيز خلال الجلسة شكر وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لقادة تلك الدول على ما ساد الاجتماع من حرص على كل ما فيه مصلحة الدول الشقيقة مشيدا بحكمة قادة دول مجلس التعاون التي أفضت إلى تحقيق هذه النتائج.

مكتب المجلس: نثمّن الحنكة السياسية لسموه

عقد مكتب المجلس اجتماعه أمس برئاسة رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، حيث قال أمين سر المجلس عادل الخرافي «ان مكتب المجلس أشاد بجهود ومساعي سمو أمير البلاد قائد العمل الانساني في اجتماع الرياض الذي ضم قادة دول مجلس التعاون الخليجي، مثمناً الحنكة السياسية لسموه ودورها في تقريب وجهات النظر بين دول المنطقة ما يعكس حرص دولة الكويت على وحدة البيت الخليجي باعتبارها مركزاً للعمل الانساني».

وأوضح الخرافي في تصريح أمس أن«المكتب اطلع على بعض الرسائل الواردة من بعض رؤساء البرلمانات الشقيقة والصديقة بشأن ترتيب الزيارات فيما بينهما»، مضيفاً أن«المكتب وافق على أن يقوم نائب رئيس مجلس الأمة مبارك الخرينج بزيارة رسمية إلى الأردن وجيبوتي».

صحف نوّهت بمواقف الكويت الإيجابية

الإعلام القطري: محل تقدير جهود أمير الكويت في التئام الوحدة الخليجية

كونا- أشادت الصحف القطرية بمواقف الكويت الايجابية في التئام وحدة العلاقات الخليجية - الخليجية من خلال الجهود المقدرة التي قام بها سمو الأمير الشيخ صباح الاحمد.

واشادت صحيفتا «الراية» و«الشرق» القطريتان في افتتاحيتيهما أمس بنتائج اللقاء التشاوري الذي عقده قادة دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض الليلة قبل الماضية، والذي جاء ليثبت قوة العلاقات بين دول مجلس التعاون وقادتها، مؤكدتين ان اجواء ايجابية رافقت اللقاء الذي يأتي تمهيدا للقمة الخليجية المنتظرة في الدوحة.

وقالت صحيفة الراية ان «اللقاء التشاوري جاء في ظروف بالغة الدقة تمر بها الامتان العربية والاسلامية، وتستوجب التنسيق المستمر بين قادة دول الخليج من اجل مواجهة التحديات وتحقيق تطلعات شعوبهم في العيش الرغيد والحكم الرشيد».

ومن جانبها، قالت صحيفة الشرق ان «قرار كل من السعودية والامارات ومملكة البحرين الذي جاء بعد لقاء القمة الطارئة لقادة التعاون في الرياض امس بعودة السفراء الى الدوحة بمثابة انتصار جديد لحكمة قادة دول مجلس التعاون وتأكيد على حنكتهم السياسية».